

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

مدخل البحث هو الطريقة أو الاستراتيجية العامة التي يستخدمها الباحث لمقاربة وحل مشكلة البحث المختارة، استناداً إلى وجهة نظر معينة وإلى الفلسفة وأهداف البحث نفسه.

في هذا البحث، استخدمت الباحثة المنهج الكمي. والمنهج الكمي هو طريقة بحثية تستند إلى الفلسفة الوضعية، تُستخدم للبحث في مجتمع وعينة معينة، ويتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، ويكون تحليل البيانات ذات طبيعة إحصائية، بهدف اختبار الفرضية التي تم تحديدها. أما نوع البحث المستخدم فهو البحث الارتباطي. ويهدف البحث الارتباطي إلى معرفة درجة العلاقة وقوة العلاقة واتجاه العلاقة (إيجابي أو سلبي) بين متغيرين أو أكثر²⁶.

ب. مجتمع وعينة البحث

المجتمع في هذا البحث فهو جميع طالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في معهد دار الهجرة للبنات. وقد تم اختيار هذا المجتمع لأن الطالبات في هذا المستوى يعتبرن قد امتلكن أساسيات تعلم اللغة العربية.

²⁶ Lijan Sinambela And Sarton Sinambela, *Metodelogi Penelitian Kuantitatif Teoritik Dan Praktik*, 1st Ed. (PT Raja Grafindo Persada, 2021), 17.

والعينة هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها ذلك المجتمع. وفي هذا البحث، يتم أخذ العينة باستخدام تقنية العينة الاحتمالية مع أخذ العينات العشوائية. والعينة هي جزء من المجتمع يُؤخذ باستخدام تقنية معينة ويعتبر قادراً على تمثيل المجتمع بأكمله. ويستند تحديد عدد العينة في هذا البحث إلى جدول تحديد العينة من إسحاق ومايكل (١٩٨١) بمعدل خطأ ٥٪ ومستوى ثقة ٩٥٪. وبناءً على هذا الجدول، لمجتمع قدره ٦٤ شخصاً، تم الحصول على عدد العينة بقدر ١١٥ شخصاً.^{٢٧}

أما التقنية المستخدمة في أخذ العينة فهي تقنية العينة الاحتمالية مع أخذ العينات العشوائية الطبقية المتناسبة. وأخذ العينات العشوائية الطبقية المتناسبة هو تقنية أو طريقة لأخذ أعضاء العينة من مجتمع غير متجانس ومطابق بشكل متناسب. وقد استُخدِمت تقنية أخذ العينات العشوائية الطبقية المتناسبة بهدف الحصول على عينة تمثيلية من خلال النظر إلى مجتمع طالبات الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في معهد دار الهجرة للبنات.

ج. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث هي نتائج الإجابات من الاستبانة التي تقيس البيئة اللغوية ومهارة الكلام لدى الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات. وتنقسم البيانات في هذا البحث إلى:

^{٢٧} Sukardi, *Metodelogi Penelitian Pendidikan Kompetensi Dan Praktiknya*, revisi (bumi aksara, 2019), 72.

أ. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة من المصدر الأول أو البيانات الأساسية التي تتعلق مباشرة بصياغة المشكلة. وفي هذا البحث، تتمثل البيانات الأولية في:

١. الاستبانة، التي صُمِّمت لقياس البيئة اللغوية ومهارة الكلام، والتي يتم جمعها ثم تحليلها.

٢. الملاحظة للأنشطة اللغوية في بيئة المعهد المتعلقة ببرنامج قسم اللغة.

٣. المقابلة المتعلقة بمهارة الكلام لدى الطالبات في استخدام اللغة اليومية.

ب. البيانات الثانوية

البيانات التي تجمعها الباحثة مباشرة كداعم من المصدر الأول. والبيانات الثانوية المستخرجة تهدف إلى أن تكون مكملة للبيانات الأساسية، وتشمل:

١. وثائق لحة عن معهد دار الهجرة للبنات

٢. الجدول الزمني وأشكال الأنشطة اللغوية مثل المحادثة والخطابة.

د. تقييات جمع البيانات

١. تقييات جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي

أ. الاستبانة

الاستبانة هي تقنية لجمع البيانات تتم بإعطاء مجموعة من الأسئلة للمسحوبين للإجابة عليها.^{٢٨} وُتستخدم الاستبانة في هذا البحث للحصول على بيانات حول تجربة الطالبات المتعلقة بالبيئة اللغوية ومهارة الكلام باللغة العربية في معهد دار الهجرة للبنات.

ب. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات لها خصائص محددة إذا قورنت بالتقنيات الأخرى، وهي المقابلة والاستبانة. ولا تقتصر الملاحظة على الأشخاص فحسب، بل تشمل أيضًا الأشياء الطبيعية الأخرى.^{٢٩} وتحدف الملاحظة في هذا البحث إلى إعطاء وصف لعملية أنشطة الخطابة والمحادثة للطالبات ولدعم نتائج استبانة الباحثة.

ج. المقابلة

تُستخدم المقابلة كتقنية لجمع البيانات عندما يريد الباحث إجراء دراسة أولية لاكتشاف المشكلات التي يجب بحثها، وكذلك عندما يريد الباحث معرفة أمور من المستجيبين بشكل أعمق.^{٣٠} وتعمل المقابلة في هذا البحث كطريقة إضافية لجمع المعلومات التي تدعم نتائج استبانة الباحثة. وستجرى المقابلة مع الأستاذات في المعهد لمعرفة كيفية عملية برنامج البيئة اللغوية وقدرة الطالبات على التحدث باللغة في المعهد.

²⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Alfabeta, 2009).

²⁹ sugiyono, h. 137

³⁰ sinambela and sinambela, *Metodelogi Penelitian Kuantitatif Teoritik Dan Praktik*, 84.

هـ. تكنيات تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات التي قامت بها الباحثة هي:

١. عمل جدولة البيانات

وضع البيانات في شكل جدول عن طريق إنشاء جدول يحتوي على البيانات وفقاً لاحتياجات التحليل.

٢. اختبار الحالة الطبيعية

لاختبار ما إذا كانت البيانات المستخدمة في هذا البحث لها توزيع طبيعي. ويستخدم هذا البحث تقنية Kolmogorov-Smirnov وبرنامج SPSS.

٣. اختبار الانحدار البسيط

لحساب مقدار التأثير الكمي لتغير قيمة X على قيمة Y . وأما الطريقة المستخدمة لتحليل تأثير البيئة على مهارة الكلام لدى طالبات معهد دار المجرة للبنات فهي باستخدام اختبار الانحدار البسيط باستخدام برنامج SPSS.

$$Y = \alpha + bX$$

Keterangan:

Y : Variabel Terikat

X : Variabel Bebas

α : Konstanta